Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨ ـ قال أنس : هبط ثمانون رجلا من التنعيم وقت صلاة الصبح ليقتلوا رسول الله ، فأُخِذُوا فأَعتقهم[١] ، فأنزل الله تعالى «وَهُوَ الذِي كَفَّ أَيديَهُمْ عنكم وأَيدِيَكُمْ عنهم ببَطْنِ مكة من بَعدِ أن أظفركمْ عليهم وكَانَ اللهُ بما تَعْمَلُونَ بصيرًا[٢]» .

٩ ـ قال سَلَمَة بن الأَكْوع : خرجت من المدينة قبيل الفجر ، وكانت لِقاح رسول الله[٣] ـ عشرون لقحة أى ناقة ـ تَرْعَى بذى قَرَد[٤] ، فلقينى غلام ، فقال لى : أُخِذت لقاح رسول الله ، فصرختُ ثلاث صرخات لأَسمع ما بين لابَتَىْ المدينة .[٥]

ثم ذهبت أثر العدو ، واستنفذت منهم اللقاح ، وأخذت ثلاثين بردة.

ثم لحقنى النبى فى خمس مئة أو سبع مئة ، فقلت : يا نبى الله ، قد منعت القوم الماء وهم عطاش ، فابعث إليهم الساعة .

فقال : يا ابن الأكوع ملكتَ فأَسْجِعْ[٦] .

١٠ ـ بعث النبى فرساناً قِبَل نجد ، فجاءُوا برجل من حنيفة اسمه ثمامة بن أَثَال ، فربطوه بسارية من سوارى المسجد ، فخرج إليه النبى فقال : ما عندك يا ثمامة [فقال : عندى خير يا محمد ، إن تقتلنى تقتل رجلا ذا دم[٧] وإن تُنْعِمْ تنعم على شاكر ، وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت .

---

(١) الشفا ١/٨٥
(٢) سورة الفتح ٢٤
(٣) اللقاح : جمع لقحة وهى الناقة ، وكان عددها عشرين .
(٤) ماء على نحو بريد مما يلى غطفان
(٥) مابين حريتها المحيطتين بهما .
(٦) فتح المبدى ٣/١٣٠ ، أسجح : أحسن وتسامح .
(٧) مطالب بدم فلا عيب فى قتله .